



## الْحُشُوعُ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

### الْحُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، جَعَلْنَا مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي عِلَاهُ: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ)<sup>(1)</sup>.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ)<sup>(2)</sup>. فَالْمُؤْمِنُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى حَشَعُ قَلْبُهُ، وَأَنْقَادَ لِأَمْرِهِ، وَخَضَعَ لِعَظَمَتِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)<sup>(3)</sup>.

فَهُمْ يَتَأَثَّرُونَ بِكَلَامِ رَبِّهِمْ، فَتَظْهَرُ حَشِيَّتُهُمْ فِي تِلَاوَتِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ: الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يُقْرَأُ حَسِبْتُمُوهُ يُخْشَى اللَّهُ»<sup>(4)</sup>.

(1) النور: 52.

(2) الأنفال: 2.

(3) الزمر: 23.

(4) ابن ماجه: 1339.

تبنيه عقب صلاة الجمعة  
بعنوان: منع الخيم الرمضانية

وَكَيْفَ لَا يَخْشَى الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ، وَيَخْشَعُ عِنْدَ سَمَاعِ آيَاتِهِ، وَقَدْ خَشَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ  
الرَّاسِيَاتُ، قَالَ تَعَالَى: (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا  
مُتَّصِدًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)<sup>(1)</sup>. وَلَقَدْ كَانَ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ إِذَا سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ؛  
خَشَعَ قَلْبُهُ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ، فَقَدْ قَالَ يَوْمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
«افْرَأْ عَلَيَّ». قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ قَوْلَهُ  
تَعَالَى: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ  
شَهِيدًا)<sup>(2)</sup>. رَفَعْتُ رَأْسِي، فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ ﷺ تَسِيلُ<sup>(3)</sup>. وَهَذَا شَأْنُ الْمُؤْمِنِ مَعَ  
كَلَامِ رَبِّهِ، وَذَكَرَ خَالِقَهُ، يَخْشَعُ وَيَخْضَعُ، وَعَيْنُهُ تَدْمَعُ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً، قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» وَمِنْهُمْ: «وَرَجُلٌ  
ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ»<sup>(4)</sup>. فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لِكِتَابِكَ تَالِينَ، وَلَايَاتِهِ  
مُتَدَبِّرِينَ، وَلَا أَمْرَكَ مُعْظَمِينَ، وَمِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقِينَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(1) الحشر: 21.

(2) النساء : 41.

(3) متفق عليه.

(4) متفق عليه.

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبَعَ هَدْيِهِ.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: (وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ  
آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا)<sup>(1)</sup>. فَالْمُؤْمِنُ إِذَا تَدَبَّرَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَخَشَعَ لَهَا  
بِقَلْبِهِ، وَخَافَ مَقَامَ رَبِّهِ؛ زَادَ إِيمَانَهُ، فَحَسَّنَ عَمَلَهُ؛ طَاعَةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ،  
وَارْتَقَى بِأَخْلَاقِهِ، فَتَجَدَّدَ مُحْسِنًا إِلَى أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ، مُتَخَلِّقًا بِالْأَخْلَاقِ  
الْحَمِيدَةِ فِي مُعَامَلَاتِهِ. فَلْنَحْرِصْ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَتَدَبُّرِهِ، وَالتَّحَلُّقِ  
بِأَخْلَاقِهِ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ سَعَادَةَ الْإِنْسَانِ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ.

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِبِيعَ قُلُوبِنَا، وَشِفَاءَ  
صُدُورِنَا، وَسَائِقِنَا وَقَائِدِنَا إِلَيْكَ وَإِلَى جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ. اللَّهُمَّ أَدِّمْ  
عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ خَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا، وَانْشُرِ السَّعَادَةَ بَيْنَ أَهْلِهَا، أَنْتَ  
رَبُّهَا وَوَلِيُّهَا.

(1) الأنفال: 2.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَن زَايِد، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ  
الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ  
نَائِبَهُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بَن رَاشِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ  
الإِمَارَاتِ وَأَوْلِيَاءَ عُهُودِهِمْ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ  
رَاشِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى  
رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَاتِكَ. وَارْحَمِ شُهَدَاءَ الوَطَنِ  
وَأَجْزِلَ مَثُوبَتَهُمْ، وَارْفَعْ فِي الجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ، وَاشْفِ الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ،  
يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا،  
اللَّهُمَّ اغْنِنَا.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.  
عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

تنبيه منع الخيم الرمضانية

يلقى عقب صلاة الجمعة

تاريخ 2021/2/26

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وَبَعْدُ :  
فَنَظَرًا لِلظُّرُوفِ الرَّاهِنَةِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْعَالَمُ بِسَبَبِ جَائِحَةِ كُورُونَا، فَلَنْ  
يُرَخَّصَ بِإِقَامَةِ خِيَمِ الْإِفْطَارِ الرَّمَضَانِيِّ لِتَفْطِيرِ الصَّائِمِينَ هَذَا الْعَامَ  
، وَذَلِكَ اتِّبَاعًا لِلِإِجْرَاءَاتِ الصَّادِرَةِ بِالِاتِّزَامِ بِالتَّبَاعُدِ الْاجْتِمَاعِيِّ،  
وَذَلِكَ لِأَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَةِ الْجَمِيعِ.

وَعَلَيْهِ تَهَيَّبُ دَائِرَةُ الشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَمَلِ الْخَيْرِيِّ بِالْمُتَصَدِّقِينَ  
وَالرَّاعِبِينَ فِي تَفْطِيرِ الصَّائِمِينَ أَنْ يَتَوَاصَلُوا مَعَ الْجَمْعِيَّاتِ الْخَيْرِيَّةِ  
الْمُرَحَّصَةِ فِي الْإِمَارَةِ ، وَالَّتِي سَتَتَوَلَّى إِصَالَ الصَّدَقَاتِ إِلَى الْفُقَرَاءِ  
وَالْمُحْتَاجِينَ وَتَوَازِعِ الْإِفْطَارِ عَلَى الصَّائِمِينَ ، وَفَقَّ اللَّهُ الْجَمِيعَ .  
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ.